

## خطبة في بعثة النبي الكريم -صلى الله عليه وسلم- للشيخ العلامة السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله خطبة في بعثة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي من علينا بالنبي الكريم. وهدانا به إلى الصراط المستقيم - [00:00:03](#)

واستنقذنا به من الضلال والعذاب الاليم. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. الملك العظيم. وشهاد ان محمد عبده ورسوله الذي قال الله فيه لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهم - [00:00:24](#)

عنتكم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اصحابه ومن تبعهم في هديه من قويم. اما بعد ايها الناس اتقوا الله حق تقاته. وذلك بكمال محبة النبي - [00:00:44](#)

صلى الله عليه وسلم واتباع هداه. فلقد بعثه الله رحمة للعالمين وهدى للمتقين. وحجة على عالمين وكانت ولادته وهجرته ووفاته في شهر ربيع الاول. فقال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم - [00:01:04](#)

باول امري انا دعوة ابي ابراهيم. وبشارة عيسى ورؤيا امي. دعوة ابي ابراهيم اذ قال ربنا وابعث فيهم رسولنا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم. وبشارة عيسى اذ يقول الله عنه. واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل - [00:01:24](#)

اه اني رسول الله اليكم. اني رسول الله الذي مصدق لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي. ومبشرا برسول يأتي من بعد اسمه احمد ورؤيا امي رأت امه امنة بنت وهب كأنه خرج منها نور عظيم اضاءت به قصور الشام - [00:01:54](#)

وفي ذلك تنبئه على عظيم منة الله به. وعموم رسالته وشمول نفعه للعالمين. قال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - [00:02:24](#)

ويخرجهم من الظلمات إلى النور باذنه. ويهديهم إلى صراط مستقيم. فهذا النور تعظيم الذي فاض على العالم برسالته اعظم من نور الشمس والقمر. وانفع للعباد من الغيث الكثير المنهم استنارت منه المشارق والمغارب والاقطار. ملأ الله به القلوب علما ويقينا وایمانا. وشمل البسيطة عدلا - [00:02:44](#)

رحمة وخيرا وحنانا. طهر الله به الاخلاق من جميع الرذائل. واستكملت به جميع الفضائل. استبدل به المؤمنون بعد الشرك اخلاص الله وتوحيدا. وبعد الانحراف عن الحق هداية واستقامة وتوفيقا. وبعد الفتنة والافتراق الفة - [00:03:14](#)

واعتصاما بحبل الله وبعد القطيعة والعقوق برا وصلة. ورحمة بعباد الله. وبعد الظلم والجور وسوء المعاملة عادلا ووفاء بجميع الحقوق والمعاملات. نور كسب به العباد بعد الفساد صلاحا. وبعد الشقاء والهلاك - [00:03:34](#)

لاحو ونجاح نور نشر عدله ورحمته على الاقطار. فصلحت به الاحوال وكثرت الخيرات. وانجلت به الشرور والهلاك لم يزل ذلك النور سراجا وهاجا. اذ اهله به متمسكون وبنوره مقتدون. فلما استبدلوا بهذا - [00:03:54](#)

تنور الظلم والظلمات. وانفصلوا او كادوا ان ينفصلوا من حبله المتنين. وتقاطعوا وتدابروا وتباغضوا وتنافروا وذهبوا عنهم الغيرة الدينية والنخوة القومية. وتبينت الاغراض وكثرت الاضرار. جاءهم ما كانوا يوعدون به من العقوبات العاجلة. وتکالبت عليهم الاعداء - [00:04:14](#)

وتشتت الاصدقاء فلم يزالوا في نزول مضطرب ما داموا معرضين عن تعاليم هذا الدين ولا يزالون في هبوط ما داموا متعشقين لاحوال المنحرفين. ولا والله لا مما هم فيه من الشقاء. الا الرجوع الى دينهم. الكفيل لهم بكل خير وصلاح. ولا ينجيهم مما وقع -

00:04:40

وفي الا التمسك بحبل الله والاجتمع على القيام بدين الله. فاتقوا الله عباد الله وقوموا حق القيام بدين الله. فمن اتقى الله وقاده. ومن توكل عليه قائما بالاسباب النافعة كفاه. ومن اعتصم به وبحبه -

00:05:05

حفظه من الشرور وحماه. ومن اخلص له الاعمال بلغه من كل خير غايتها ومنتهاه. ومن اعرض عن امره فلا يلوم من الا نفسه اذا لقي حتفه وذلك بما قدمت يداه. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد -

00:05:25

وعلى الله وصحبه وسلم -

00:05:45